مسائل واجوبتها

فتحنا هذا الباب منذ اوّل انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسائلهُ باسمهِ والقابهِ ومحل اقامتهِ امضاء واضحًا (٢) اذا لم يرد السائل النصريح باسمهِ عند ادراج سؤالهِ فليذكر ذلك لنا ويعين حروفًا تدرج مكان اسمهِ (٣) اذا لم ندرج السؤال بعد شهرين من ارسالهِ الينا فليكرّرهُ سائلهُ فان لم ندرجهُ بعد شهرٍ آخر نكون قد اهملناهُ لسبب كافٍ

(١) دَين مصر

دمشق الشام . ذ . م . هل كان عَلَى الحكومة المصريَّة دين في ايام محمد علي باشا وما مقدار دينها الآن ومتى حدث هٰذا الدين وفي اي شيء انفق وهل هو آخذ في الزيادة او في النقصان ومتى يرجى ايفاؤهُ كلهُ اذا استمرّ معدّل الاستهلاك عَلَى ما هو عليهِ الآن

ج لم يكن عَلَى الحكومة المصريَّة دين في ايام محمد علي باشا ولما تولى اسمعيل باشا كان دينها نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات فقط ولكن لم تأتِ سنة ١٨٧٦ حتى بلغ دينها ٨٩ مليون جنيه . اما هٰذا الدين فلم يصل ثلثاهُ الى الديار المصرية فمن القرض الذي عقد سنة ١٨٧٢ وقدرهُ ٣٢ مليون جنيه لم يصل الى الديار المصرية سوى ٢٠ مليون جنيه والمرجح ان الديون الصغيرة كان نصفها او اكثر منهُ يأخذهُ العملاء والسماسرة والاموال التي بلغت مصر أُنفق بعضها على الاعمال النافعة واكثرها على ما لا نفع منهُ . فقد انفق القطر المصري عَلَى ترعة السويس ١٧ مليون جنيه وهو لا يستفيد منها شيئًا الآن بل تعطلت تجارتهُ بسببها . وكل الاعمال ٱلَّتي عملها اسمعيل باشا انفق عليها اضعاف نفقاتها الحقيقيَّة . وقد اكد المستر ملنر الاقتصادي ان الاعمال النافعة ٱلَّتي عملها اسمعيل باشا لا تساوي عشر المبالغ ٱلَّتي انفقها عَلَى عملها . ولما تم قانون التصفية في اوائل حكم الخديوي السابق كانت الديون المصرية هكذا

الدين الممتاز	٢٢٦٢٩٨٠٠	جنيه
" الموحد	٥٨٠٤٣٣٢٦	جنيهًا
دين الدائرة	٠٩٥١٢٨٠٤	جنيهات
" الدومين	٠٨٥٠٠٠٠٠	جنيه
والجملة	٩٨٦٨٥٩٣٠	

وكان متوسط الربا خمسة في المئة على الدين الممتاز ودين الدومين واربعة في المئة عَلَى الموحد ودين الدائرة . ثم حدثت الثورة العرابيَّة وثورة السودان ودفعت الحكومة المصريَّة تعويضًا لاهل الاسكندريَّة

فاضطرت ان تزيد دينها عشرة ملايين جنيه ثم اقترضت ثلاثة ملايين لاستبدال المعاشات ومليونين لاصلاح الري وحوّلت بعض ديونها فزادت قيمتها ومع ذلك كلهِ لا يزيد دين الحكومة المصريَّة الآن عَلَى مئة وخمسة ملايين جنيه . والربا الذي تدفعهُ الآن ثلاثة ملايين و٩٦١ الف جنيه لا غير . فانتم ترون من ذلك انها عادت فاوفت نحو عشرة ملايين جنيه من دينها وخففت الربا بتحويل بعضهِ واذا دامت الحال عَلَى هٰذَا المنوال فربما اوفت كل ديونها في نحو خمسين سنة . اما الاعمال ٱلَّتي عملت ببعض هٰذَا الدين فمنها دخل يساوي جانبًا كبيرًا من رباهُ ولذلك لم يكن كلهُ خسارةً على هٰذَا القطر

(٣) الزهر بلا ثمر

ومنهُ . ان بعض النباتات كالمشور المطبق (المضعف) لا بزر لهُ وبعض الاشجار كالزيزفون يزهر ولا يثمر فما فائدة التطبيق والازهار فيهما وكيف ثبتا مع عدم فائدتهما

ج اما المشور والورد والمضعف وما اشبه فاعتناء الانسان بها ونموها حيث يسهل عليها ان تتكاثر بواسطة جذورها واغصانها كفياها مؤونة الاثمار لان عمل الثمر والبزر يذهب بقوة عظيمة من النبات فاذا استغنى عنهما مرةً استفادت اعضاؤهُ كلها فيرسخ فيهِ هٰذَا الاستغناء . وايضاحًا لذلك نقول . لنفرض ان في قطعة من الارض وردتين متماثلتين تمامًا احداهما استحالت اسدية ازهارها الى اوراق فلم تعد تثمر ثمرًا . والاخرى بقي زهرها عَلَى حالهِ واثمر ثمرًا . فالقوة التي اذخرت في اثمار الثانية خسرتها جذورها واغصانها . واما الاولى فبقيت هذهِ القوة في جذورها واغصانها فاذا عرض لتلك الارض عارض قلل الغذاء منها او ابعد عنها الاطيار ٱلَّتي تأكل ثمر الورد وتفرّق بزرهُ فالوردة الاولى يكون لها نصيب من النمو والتكاثر بواسطة جذورها اكثر من الوردة الثانية . وهٰذَا شأن ما يتولد منها اذا استمرّت الحال على ما هي عليهِ فيقوى نوع الورد الذي لهُ زهر مضعف ولا يبقى غيرهُ في تلك الارض . وقيسوا على ذلك الاشجار ٱلَّتي تنبت بجانب الماء ولا فرصة لاثمارها لتزرع في الارض لانهُ لا تراب تحتها دائمًا او لان الماء يجرفها ويتلفها فان الشجر الذي يقل ثمرهُ منها يصير اقوى من غيرهِ ويكون لهُ نصيب من النمو والتكاثر بواسطة الجذور والاغصان اكثر من الشجر المثمر

(٤) البكارة

ومنهُ . طيد حادثة نشرتها احدى جرائدنا المحلية عن فتاة حملت ولم تزل بكارتها فهل ذلك ممكن

ج نعم اذا كان الغشاء حلقيًّا . وقد ذكر الاطباء حوادث كثيرة من هٰذَا القبيل . وقد فتحنا الآن مطول كازو في علم الولادة

فرأيناهُ يثبت ذلك ويثبت ايضاً نقلاً عن الدكتور مكل ان امرأة اسقطت في الشهر الخامس وكان غشاؤها من النوع الحلقي فبقي على حالهِ ولم يتمزّق

(٤) غاية الاحياء

ومنهُ . ما رأي حكماء العصر في الغاية التي تخلق لاجلها الاحياء وتباد بلا انقطاع

ج يظهر لكم من مقالة ادرجناها في العام الماضي موضوعها غرض العلماء الاعظم ان العلماء والفلاسفة بحثوا حتى الآن عن ماهية الموجودات وعن كيفيَّة وجودها اما غاية وجودها فلم يبحثوا عنها حتى الآن بل لم يهتدوا الى سبيل للبحث عنها بالطرق العلميَّة . ومن المحتمل انهم يهتدون في مستقبل الايام فيعرفون الغرض الذي لاجلهِ يكوّن الله مثلاً في السنديانة الف بلوطة فلا تنمو منها بلوطة واحدة ويكوّن في بطن السمكة عشرة ملايين بيضة فلا يصير منها الاَّ سمكتان اي يهلك عشرة ملايين لاجل اثنتين . ويقول بعض العلماء والفلاسفة ان الغرض هو نفع الانسان وترقيتهُ عقلاً وادباً لكنهم لم يستطيعوا ان يطبقوا كل حوادث الطبيعة على ذلك

(٥) زراعة النارجيل

ومنهُ . هل جربت زراعة شجر النارجيل في القاهرة وهل نما فيها

ج نعم وقد رأينا اشجارهُ في اول هذا العام في معرض الازهار والاثمار في العاصمة ولكنها لم تزل صغيرة

(٦) مكتشفات الشرقيين

ومنهُ . لماذا لا نرى في باب الاكتشافات والاختراعات من المقتطف اسماء مكتشفين ومخترعين من الشرقيين مع ان بعضهم برع في العلوم وبعضهم تعلم وتخرّج في المدارس الاوربيَّة العالية

ج اما المكتشفات العلميَّة فليس لنا نصيب منها حتى الآن وليس ذلك بعجيب لان المتعلمين منا ليسوا جزءاً من مليون بالنسبة إلى المتعلمين في اوربا واميركا . فاذا اكتشف هؤلاء مليون اكتشاف طولنا نحن باكتشاف واحد ومعلوم ان المكتشفات العلميَّة قليلة ولذلك لا نلام اذا لم يكن لابناء المشرق نصيب منها ما عدا اليابانيين فان لهم اوفى نصيب . واما المخترعات الصناعيَّة فلابنائنا نصيب وافر منها بالنسبة الى قلة المتأهلين منهم لذلك لان اكثر المخترعين في اوربا واميركا من اهل الصناعة الذين لهم المام بالعلم . ولو كان عندنا قانون سهل لامتياز المخترعات الصناعيَّة ومعامل لعمل الآلات اللازمة لها لزاد عددها عاماً فعاماً . ونحن لا نضن بذكر كل اختراع شرقي يبلغنا خبرهُ كاختراع ممص الري الذي اخترعهُ الخواجا حلاَّج منذ ثلاثة اعوام

(٧) الصوت وسد الاذن

ومنهُ . ذكرتم في الجزء الثاني من السنة العشرين جواباً على سؤال من دمشق " ان الجوامد اشد ايصالاً للصوت من الهواء فاذا وضع الانسان اصبعهُ على اذنهِ فتموجات الهواء التي لا يسمع صوتها عادة لضعفها تقع على اليد وتنتقل بالاصبع الى طبلة الاذن فيشعر بها ويحدث مثل ذلك لو سدَّت الاذن بجسم آخر جامد" . فيلزم من ذلك ان الانسان اذا سدَّ اذنيهِ بجسم جامد يسمع كلام غيرهِ وصوتهُ او غناءهُ اكثر مما لو كانت الاذنان مفتوحتين وهذا خلف محض وخلاف المحسوس . والواقع ان الانسان اذا سمع اصواتاً مزعجة كالرعد وطلق المدافع وغيرها وسدَّ اذنيهِ باصبعيهِ او بشيء من الجوامد تخف وطأتها ويقل سماعهُ لها واذا كلمهُ آخر وهو سادٌّ اذنيهِ لا يسمع كلامهُ او يسمع همساً خفيفاً فكيف نسمع تموجات الهواء اذا سددنا اذنينا ولا نسمعها اذا فتحناها والسمع عند الفتح اشد منهُ عند السد بشاهد الحس والتجربة

ج انا لا نسمع صوتاً الاَّ اذا كانت تموجات الهواء اكثر ١٦ في الثانية من الزمان واقل من اربعين او خمسين الفاً وكل التموجات التي عددها اقل من ١٦ في الثانية او اكثر من خمسين الفاً لا تؤثر فينا التأثير الذي نسميهِ صوتاً فاذا تموَّج الهواء تموُّجاً يحدث صوتاً وصدم جسماً صلباً مصمتاً يوصل بينهُ وبين الاذن ضعف صوتهُ . ويعبّر علماء الطبيعة عن ذلك بقولهم ان الصوت يضعف بانتقالهِ من موصل الى موصل آخر مخالف لهُ ولذلك فوضع الاصابع في الآذان يمنع سمع الاصوات او يضعف صوتها كما قلتم . ولما قرأنا السؤال الاول واردنا الاجابة عليهِ خطر لنا امر حركات الهواء الداخلية التي اكتشفها الاستاذ لنغلي حديثاً فرأينا اقرب شيء لتعليل هذه الاصوات بناء على انها تصدم اليد وتحركها حركات تنتقل بالاصابع الى الهواء الذي امام غشاء الطبلة ولو لم تكن حركتها الاصلية سريعة لتؤثر في السمع . ولم نرَ احداً من العلماء ذكر هذا التعليل لان حركات الهواء الداخلية لم تعرف الاَّ حديثاً وقد ذكر علماء الطبيعة والفسيولوجيا ان الانسان اذا سدَّ اذنهُ باصبعهِ سمع صوت الحركة الحادثة من انقباض عضلات يدهِ . وسنتوسع البحث في هذا الموضوع ونكتب فيهِ في فرصة اخرى

(٨) مذهب النشوء والكتاب

ومنهُ . رأينا في كتاب نظام التعليم ان مذهب داروين المعروف بمذهب النشوء لا يناقض الكتاب المقدس . ونحن لم نستطع التوفيق بينهما بوجه من الوجوه لان الكتاب المقدس يصرّح صراحة لا تحتمل التأويل بأن البشر مولودون من آدم وحواء وان آدم صنعهُ الله بيديهِ من تراب الارض على صورتهِ ومثالهِ وتاريخهُ ينتهي الى نحو سبعة

آلاف سنة ومذهب النشوء يقول بتسلسل الانسان من الحيوان الاعجم وتاريخهُ ينتهي الى الوف كثيرة من السنين فكيف التوفيق بين القولين ونحن نراهما على طرفي نقيض

ج ان علماء الديانة المسيحيَّة مختلفون في ذلك اختلافًا عظيمًا فبعضهم يقول ان نتائج العلوم الطبيعيَّة صحيحة لا ريب فيها وان التوراة تخالفها لانها مكتوبة بحسب معارف الذين كتبوها. وبعضهم يقول ان نتائج العلوم الطبيعيَّة صحيحة ويمكن تطبيق التوراة عليها بالتأويل والتفسير والحذف والابدال فتراهم يذهبون في اقوال الكتاب كل مذهب لكي توافق اغراضهم. وبعضهم يقول ان اقوال الكتاب صحيحة كلها ونتائج العلوم الطبيعيَّة غير صحيحة وان ظهرت لنا الآن صحيحة فسيأتي وقت ينقض فيهِ مبدأها و يظهر فسادها. فان استطعتم التوفيق بين الكتاب ونتائج العلم او لم تستطيعوا فلكم اسوة بكثيرين مثلكم

اما نحن فقد قلنا مرارًا ان ليس غرض الكتاب تعليم العلوم الطبيعيَّة ولا نقضها فان وافقها او خالفها فالموافقة والمخالفة عرضيتان كما اننا في معاملاتنا اليوميَّة نوافق العلوم الطبيعيَّة مرةً ونخالفها اخرى وما من حرج علينا فنقول مثلاً مات زيد بالكوليرا عند طلوع الشمس مع ان الشمس لا تطلع ولا تنزل ولا يعترض على قولنا ولو كان في شهادة يتوقف عليها الحياة والموت ولذلك لا نهتم بالتوفيق بين الكتاب المقدس ونتائج العلوم الطبيعيَّة ولا نستطيع التوفيق لو اهتممنا

(٩) الكتب الطبية

ومنهُ . ان بعض العلوم لا يوجد فيها كتب عربيَّة اصلاً و بعضها فيها كتب ولكنها قديمة لا تفيد لتقدمها واكتشاف ما يخالفها او ما يزيد عليها فائدة فلماذا لا يترجم متعلمو اللغات كتبًا منها إلى لغتنا العربيَّة فان اعتذروا بقلة الربح اجبناهم ان ذلك خطاء بدليل ان باثولوجيَّة الدكتور فان ديك لا وجود لها الآن بثلاثة جنيهات مع ان كتابًا بحجمها من مطبوعات مصر يباع بعشرين غرشًا و بعض مؤلفات الدكتور بوست تباع باضعاف ثمنها والربح من هذه الكتب اكثر من الربح من ترجمة الروايات التي عكف عليها المترجمون والفائدة اعم

ج لا يُحسن ترجمة كتاب علمي الاَّ من لهُ المام بذلك العلم ومعرفة تامة بلغتهِ ولغة الكتاب ولذلك فالذين يحسنون ترجمة الكتب العلميَّة قلال جدًّا ووقتهم ثمين لقلة عددهم ولاهتمامهم باشغال اخرى. ثم ان رواج الكتب العلميَّة اقل مما تظنون كثيرًا فكتاب الباثولوجيا كتبهُ الدكتور فان ديك في سنتين على الاقل و بلغت نفقات طبعهِ نحو مئتي ليرة دفعت نقدًا وطبع منهُ نحو ٤٠٠ نسخة لم تنفد الاَّ في نحو عشرين سنة مع كثرة طلبة الطب المحتاجين الى هذا الكتاب

فاذا طرحتم من الثمن اجرة التجليد والباعة وجدتم ان الثمن لا يزيد على نفقات الطبع اما نفقات التأليف والتنقيح وقراءة المسودات فلو حسبت لوازت ست مئة جنيه على الاقل فاين الربح من هذا الكتاب . والكتب المصرية التي تباع رخيصة اكثرها رخيص الورق سقيم الطبع والعلي منها قد دفعت الحكومة المصرية نفقاته فكل ما يحصل من بيعه هو ربح لاصحابه . ولا ربح من طبع الكتب العلمية ولا في اوربا نفسها الا في احوال نادرة

(١٠) جذب السيارات

ومنهُ . يظهر من قواعد كبلر في الجاذبية العامة ان السيارات تجذب التوابع والشموس تجذب السيارات فما الذين يجذب الكل

ج كل الاجرام السموية جاذب ومجذوب في وقت واحد . وقوة جذبها بعضها لبعض هي التي تبقيها في مواقعها وتديرها بعضها حول بعض

---

(١١) النبات للسياخ

مصر. القائمقام عبد الرحمن بك حمدي . رأيتُ في الجزء الثالث من مقتطف هذه السنة ان في استراليا نباتاً يزرع في الارض السبخة فيخصب خصباً عجيباً وتأكلهُ المواشي اخضر و يابساً وانهُ أُتي بهِ من استراليا الى كاليفورنيا وزرع في الاراضي السبخة التي لا تصلح فصارت من اجود المراعي . فارجو كم ان تخبرونا اين يمكننا اين نجد بزور هذا النبات وممن يمكننا ان نطلبها

ج قد نقلنا وصف هذا النبات عن جريدة الزارع الاميركية عن العدد الصادر في ٨ فبراير سنة ١٨٩٦ فخاطبوا اصحابها بذلك وعنوانهم Orange Judd Company

52 Lafayette Place,
New York.

واسم النبات باللاتينية

Atriplex semibaccatum

وبالانكليزية The Australian salt bush

او خاطبوا البارون ملر في ملبرن باستراليا

Baron V. Mueller,
Melbourne.

---

(١٢) مصقلة الذهب

دمنهور . عبد القادر افندي فريد قبودان . ذكرتم في الجزء الخامس من المجلد العشرين ان ما يصقل بهِ الورق الذهبي هو حجر اليشم الصقيل فقد سألنا عنهُ صانعي المرايا فلم يفهموا المراد منهُ . فما اسمهُ المتعارف

ج هو حجر صقيل شفاف تقريباً صلب جداً من نوع العقيق يستعملهُ كل مذهبي البراويز وورق الكتب ويسمونهُ مصقلة

(١٣) عمل المرايا

ومنهُ . اجبتم سؤالنا في الجزء الخامس عن المواد التي يركب منها ماء المرآة وقد

شرعنا في مشتراها فوجدناها كثيرة النفقة وقد قلتم انكم جربتم بعضها بيدكم وذكرتم ذلك في بعض مجلدات المقتطف الماضية فنرجو ان تذكروا لنا الطريقة التي جربتموها

ج اشتروا درهمًا من نيترات الفضة المتبلور واذيبوهُ في درهمين من الماء المقطر واضيفوا الى هٰذا الماء درهمين من الملح المسمّى طرطرات الصودا والبوتاسا ثم اضيفوا الى هٰذا المزيج ثلاثة دراهم او اربعة من ماء النشادر حتى يذوب . ونظفوا لوح الزجاج جيدًا وضعوهُ افقيًا في الشمس او في مكان دافئ وصبوا عليهِ من السائل المشار اليهِ رويدًا رويدًا حتى يغمر سطحهُ ويعلو عليهِ نحو نصف قمحة فيجف السائل بعد حين ويرسب منهُ قشرة رقيقة من الفضة يظهر بها اللوح مرآة من الوجه الآخر . ثم يصب قليل من النترنيش على هذه القشرة لكي لا تتلف . وقد صنعنا مرايا كثيرة على هذه الصورة

---

(١٤) البودرة

دمشق . احدى قارئات المقتطف . اننا معاشر النساء لا نستغني عن البودره والمياه التي تبيض الوجه ونحن نشتريها الآن من السوق ونستعملها فيصيبنا منها ضرر في العيون والجلد والاسنان وقد جربنا عمل بودره من طحين الارز فما نجحنا فنرجو ان تكتبوا لنا في المقتطف وصفة بودره وماء لاجل تبييض الجلد ويكونان خاليين من الغش والضرر

ج نعرف نساء كثيرات يستغنين عن البودره ونحوها من مبيضات الجلد وهٰذا لو جربت كل النساء مجراهن لان هذه المساحيق تلصق بالجلد فان لم تفعل بهِ فعلاً كيماويًا مضرًا سدّت مسامهُ على الاقل فتكون كالغبار الذي يلصق بالبدن ويجب غسلهُ اذا طُلبت الصحة التامة . اما اذا كان لا بدَّ من استعمال المساحيق التي تبيض الجلد فاقلها ضررًا مسحوق الارز وهو يصنع هكذا ينقع الارز في ماء نقي ويغير الماء كل يوم مرةً او مرتين حسب حرارة الهواء مدة ١٤ يومًا حتى يلين ويسهل سحقهُ ثم يمرت جيدًا حتى يصير كاللبن ويصفى من منخل دقيق ويترك حتى يرسب منهُ راسب ابيض ناعم فيجفَّف وينعم ويمزج بهِ قليل جدًا من كربونات الصودا الناعم . ويسمى هٰذا المسحوق بودرة باريس . ويصنع غسول لليدين هكذا . يمزج خمس مئة غرام من دقيق الحنطة الناعم و ١٢٥ من مسحوق الصابون الناعم و٣٣ غرامًا من مسحوق جذر السوسن وغرامان ونصف من زيت البرغموت ويجبل المزيج ويوضع في اناء وبد جيدًا وحينما يراد استعمالهُ تجبل ملعقتان منهُ بقليل من الماء وتفرك بهِ اليدان جيدًا مدة ثم تغسلان بماء نقي وتنشفان جيدًا

(١٥) سقي العنب

بهجورة . الحواجه منسى تكلا . ذهب بعض الكرّامين إلى وجوب سقي العنب بعد ان يزهر مرة كل خمسة ايام لكي تعقد حبوبهُ ولا تسقط وذهب البعض إلى وجوب منع السقي متى ظهر الزهر إلى ان تعقد الحبوب واختلفوا في سقي غيره من الاشجار كالبرتقال وقت الازهار فاي القولين اصح

ج ان ذلك يختلف باختلاف مصارف الارض فالارض الجيدة المصارف التي تجف طبقتها السفلى سريعاً لا يضر السقي شجرها بل ينفعهُ والارض التي لا مصارف لها او مصارفها غير جيدة (سواء كانت تلك المصارف طبيعيَّة او صناعيَّة) يضعف شجرها بكثرة السقي فاذا روعيت هذه الحقيقة عرف الكرام متى يسقي العنب ومتى يمتنع عن سقيهِ فان كان قد عطَّشهُ قبل الازهار فلا ضرر من سقيهِ حينئذٍ وان كان قد رواهُ كثيراً قبل الازهار تماماً فلا يحسن ان يرويهُ ايضاً وقت الازهار

(١٦) زرع البن

ومنهُ . البن الذي عرض في معرض الازهار هل استحضر شجيرات من البلاد التي يزرع فيها او زرع من حبوب البن العاديَّة فان كان قد استحضر شجيرات فمن اين استحضر . وان كان قد زرع من حبوبهِ فكيف زُرع

ج استُحضر شجيرات من بلاد اليمن . اما كيفيَّة زراعتهِ والاعتناء بهِ قد شرحناها شرحاً مسهباً في الجزء العاشر من السنة السابعة عشرة في مقالة شغلت اكثر من خمس صفحات فراجعوها فيهِ

اخبار واكتشافات واختراعات

البريد المصري

قلنا منذ خمس سنوات " ان ادارة البوسطة المصريَّة مضطردة خطة التقدم والارتقاء لا لانها جسم حي نامٍ بنفسها بل لان العقل الذي يديرها يعلم اساليب النجاح والهمة التي تنولاها لا تعرف الكلال ولا الملال ونجاحها ظاهر محسوس يشعر بهِ كل من لهُ اعمال كثيرة في هذا القطر وهو سائر على سلسلة حسابيَّة " . وما قلناهُ منذ خمس سنوات نعيدهُ الآن ونرى الادلة على صحتهِ تزيد عاماً بعد عام . فالمرسلات المتبادلة